

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

وأسخط عليه الناس»[20]. 1874 - عبداً بن مسعود عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: «لا ترضين أحداً بسخط الله، ولا تحمدن أحداً على فضل الله، ولا تذمنن أحداً على ما لم يؤتك الله، فإن رزق الله لا يسوقه إليك حرص حريض، ولا يردّه عنك كراهة كاره، وإن الله بقسطه وعدله جعل الروح والراحة في الرضا واليقين، وجعل الهم والحزن في السخط والشك»[21]. 1875 - عمرو بن مرّة مرسلًا عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «أين الراضون بالمقدور؟ أين الساعون للمشكور؟ عجت لمن يؤمن بدار الخلود كيف يسعى لدار الغرور؟»[22]. 1876 - ابن شاهين، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «يقول الله تعالى: ما من عبد قضيت عليه قضية رضىها أو سخطها، إلا كان خيراً له»[23]. 1877 - المغيرة بن شعبه يرفعه، قال: «سأل موسى ربه: ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجيء بعد ما أُدخل أهل الجنة الجنة، فيقال له: ادخل الجنة، فيقول، أي رب، كيف وقد نزل الناس منازلهم، وأخذوا أخذاتهم؟»[24] فيقال له: أترضى أن يكون لك مثل ملك من ملوك الدنيا؟ فيقول: رضيت رب، فيقول: لك ذلك، ومثله، ومثله، ومثله، ومثله، ومثله. فقال في الخامسة: رضيت رب، فيقول: هذا لك، وعشرة أمثاله، ولك ما اشتئت نفسك، ولذّت عينك، فيقول: رضيت رب، قال: رب، فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت[25] غرست[26] كرامتهم بيدي، وختمت عليها، فلم تر